

## مبعوث أوباما يجتمع مع كرزي وسط توتر العلاقات بين الجانبين



© Reuters

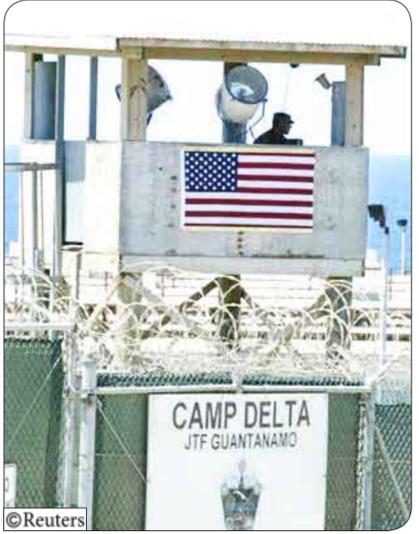
وكابول 14 أكتوبر / رويترز: اجتمع ريتشارد هولبروك مبعوث الرئيس الأمريكي باراك أوباما إلى أفغانستان وباكستان أمس السبت مع الرئيس الأفغاني حامد كرزي في أول اتصال مباشر بين الرئيس الأفغاني والإدارة الجديدة التي بدأت ثنائياً بنفسيها عنه. ولم يعد كرزي مفضلاً لدى إدارة أوباما بعدما كان في السابق أثيراً لدى إدارة الرئيس السابق جورج بوش. ووصف أوباما حكومة كرزي الأسبوع الماضي بأنها «شديدة الانفصال» عن شعبها كما وصفت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أفغانستان بأنها «دولة مخدرات». واجتمع هولبروك مع وزراء ومسؤولين وپرلمانيین افغان وديپلوماسيين اجانب يوم الجمعة في مهمة لتقصي الحقائق بدأت بباكستان

وستنتهي بالهند. ولم يدل هولبروك بتصريحات علنية تذكر منذ بدأت الرحلة. وقال كرزي أمس إنه لم يتحدث مع أوباما منذ تولي السلطة قبل نحو ثلاثة أسابيع. وهولبروك أول ممثل للإدارة الجديدة يزور أفغانستان منذ ذلك الحين. وردا على سؤال بشأن ما إذا كانت هناك أزمة بين الولايات المتحدة وحكومته قال كرزي لتلفزيون الجزيرة «نعم.. نعم.. هناك أزمة». ومع النمو المضطرب للتمرد الذي تقوده حركة طالبان في أفغانستان بعد أكثر من سبع سنوات من إطاحة قوات قوتوها الولايات المتحدة بحكومة الحركة من السلطة يتزايد التوتر بين واشنطن وكابول. وتحدثت واشنطن وحلفاؤها مرارا عن الحاجة إلى الحكم الرشيد مشيرين إلى أن غياب السيطرة



## عرب وعالم

### دبلوماسيون بريطانيون يقومون بزيارة معتقل جوانتانامو



© Reuters

لندن 14 أكتوبر / رويترز: قالت وزارة الخارجية البريطانية يوم أمس السبت إن مسؤولين بريطانيين في طريقهم إلى سجن أمريكي في خليج جوانتانامو لزيارة بنيام محمد الذي يقف في بريطانيا والمحتجز هناك منذ خمس سنوات. ووقته إذا أكدت المراجعة التي تجريها الولايات المتحدة لمعتقلي خليج جوانتانامو قرارا بالإفراج عنه. وأضاف البيان «يضم الوفد طبيبا سينتشر في أي عملية لعودته حتى يقوم بتقييم حالة السيد محمد بنفسه ويرسل تقريرا بالنتائج»

وقالت اللغتنا كولونيل إيغون برادلي يوم الأربعاء الماضي إن محمد يضرع من الطعام منذ أوائل يناير كانون الثاني حسبما ذكر محاميه العسكري الأمريكي. وقد قدرا كبيرا من وزنه وصحته في خطر وتجرى تغذيته رغما عنه. وقالت لعضء البرلمان البريطاني وسائل الإعلام «صدمت تماما لحالته» مضيفة أنها شاهدته آخر مرة يوم 28 يناير كانون الثاني الماضي.

وقالت «لدي قلق بالغ بأنه قد يموت.» وتعبق هذه الزيارة إجراء من الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإعطاء أولوية لمراجعة حالة محمد وربما يمهّد الطريق لمحمد الذي يقول أنه تعرض للتعذيب من جانب ضباط أجهاب وهو رهن الاعتقال الأمريكي لكي يعود إلى بريطانيا. ومحمد مواطن إثيوبي اعتقل في باكستان في أبريل نيسان عام 2002. وهو يقول إنه نقل جوا إلى الغرب على طائرة تابعة لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) وتم احتجازه لمدة 18 شهرا قال إنه تعرض خلالها للتعذيب مرات عديدة بما في ذلك قطع عضوه الذكري.

وفي المغرب احتجاجا. وقالت السلطات الأمريكية إنه نقل إلى أفغانستان في عام 2004 وفي وقت لاحق إلى جوانتانامو. وتنفى واشنطن أنه تم تسليمه إلى جهة أخرى وأنه تعرض للتعذيب. ومن أول الإجراءات التي اتخذها أوباما كان الإعلان عن أنه سيتم إغلاق سجن جوانتانامو الذي ينظر إليه على نطاق واسع على أنه شوه سجل حقوق الإنسان للولايات المتحدة.

وأقيم هذا السجن في قاعدة عسكرية أمريكية في كوبا لاحتجاز المعتقلين في «حرب الإرهاب» التي شنتها الولايات المتحدة بعد تعرضها لهجمات 11 سبتمبر أيلول عام 2001. وتطالب الحكومة العليا في بريطانيا في الأسبوع الماضي بأنه يجب عدم إدانة الأداة لأنها يمكن أن تؤدي إلى خفض التعاون بين أجهزة المخابرات مع الولايات المتحدة وتمس الأمن القومي البريطاني.

## لا فروف يرحب بالإشارات الأمريكية بخصوص الدرع الصاروخية



© Reuters

وزير الخارجية الروسي / سيرجي لافروف

برلين 14 أكتوبر / رويترز: رحب وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف في مقابلة مع مجلة دير شبيغل الألمانية بالإشارات الأمريكية بخصوص مراجعة خطط درع صاروخية دفاعية في شرق أوروبا. وقال لافروف إن بلاده ترغب في تعزيز التعاون مع الغرب بسبب تدهور الوضع في أفغانستان ورحب بشكل خاص بالإشارات الصادرة عن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما بشأن إيران.

ووجد أيضا عرضا للعمل مع الولايات المتحدة بخصوص الدرع الدفاعية الصاروخية. ونقل عن لافروف قوله في مقابلة من المقرر نشرها يوم غد الاثنين ونشرت مقتطعات منها يوم السبت «لم يفت الأوان. يمكننا الجلوس حول طاولة المفاوضات وتقييم الوضع.» وأشارت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي إلى استعدادها لإبطاء خطط نشر الدرع الدفاعية الصاروخية في شرق أوروبا إذا وافقت روسيا على المساعدة في منع إيران من تطوير أسلحة نووية.

وساهمت الخطط الخاصة بنشر الدرع في تدهور العلاقات الأمريكية الروسية لكن إدارة أوباما قالت إنها ترغب في إعادة ترتيب الأمور وبناء علاقة طيبة مع موسكو. وأجرى وليام بيرنز وكيل وزير الخارجية الأمريكية محادثات في موسكو أشار خلالها إلى أن الولايات المتحدة مستعدة للبحث في إعادة تشكيل خططها بشأن الدرع الصاروخية لتشمل موسكو.

ويعالج الموقف الأمريكي الأكثر مرونة بشأن الدرع إحدى الشكاوى الروسية الرئيسية ضد واشنطن. واعتبرت روسيا أيضا نشر صواريخ في بولندا ومحطة رادار في جمهورية التشيك تهديدا لأمنها في منطقة تعتبرها فناء خلفيا تقليدا لها.

وأبلغ جو بايدن نائب الرئيس الأمريكي مؤتمرا أمنيا في ميونخ بألمانيا الأسبوع الماضي بأن الولايات المتحدة ستعطي قداما في الدرع الصاروخية إذا ثبت أنها قادرة على العمل ومجدية اقتصاديا.

وطالب الكرملين وواشنطن بتقديم تنازلات بخصوص الدرع في مقابل مساعدات روسية في إمداد الحملة العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان.

## تركيا : علاقاتنا مع إسرائيل قد تتضرر



© Reuters

وزير الخارجية التركي / عبد الله غول

استنبول 14 أكتوبر / رويترز: طلبت تركيا من إسرائيل يوم السبت تفسيراً لتصريحات نقلتها وسائل إعلام عن قائد الجيش الإسرائيلي انتقد فيها السياسات التركية تجاه الأكراد وقبرص وقالت إن العلاقات بين البلدين اللطيفين قد تتضرر.

وقالت هيئة الأركان العامة للجيش التركي إن الانتقادات التي وجهها الميجر جنرال أفي مزارحي قائد الجيش الإسرائيلي انتقد فيها السياسات التركية تجاه الأكراد وقبرص للاحتلال التركي لشمال قبرص وصراع تركيا مع الانفصاليين الأكراد ربما أضرت بالعلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

واستدعت وزارة الخارجية التركية أيضا السفير الإسرائيلي جايي ليفي للاحتجاج على تصريحات مزارحي التي نقلتها صحيفة هارتس الإسرائيلية. وكان ذلك أحدث علامة على التوتر بين تركيا وإسرائيل اللتين تحتفظان بعلاقات عسكرية وثيقة غير أن التوتر خيم على تحالفهما بسبب الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

واتهم رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس بأنه «يعرف جيدا كيفية القتل» خلال مقابلة علنية الشهر الماضي بالاشتراك مع الاقتصادي العالمي في أوفوس بسويسرا. ونقلت صحيفة هارتس عن مزارحي قوله إنه كان ينبغي لاردوغان أن «ينظر في امرأة» قبل أن يتقدم بيريس وإن تركيا ليست في وضع يسمح لها بانتقاد الاحتلال الإسرائيلي لأرض فلسطينية في حين تحتفظ بجنود في شمال قبرص.

كما اتهم تركيا باضطهاد الأقلية الكردية

وإياداة الأرمن خلال الحرب العالمية الأولى. وقالت هيئة الأركان التركية في بيان نشرته وكالة أنباء الأناضول الرسمية إن تصريحات مزارحي غير صحيحة وغير مقبولة بالمرّة. وأضافت «جرى تقييم التصريحات على أنها تصل لدرجة قد تتضرر معها المصالح الوطنية بين البلدين.»

ويشمل التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل السماح للطائرات الإسرائيلية باستخدام المجال الجوي التركي في تدريبات.

وأبلغ اردوغان وروبيرز أمس الأول الجمعة بأنه لا توجد خطط لتعليق هذا الاتفاق. وقالت وزارة الخارجية في بيان أمس السبت إنها استدعت السفير الإسرائيلي لتقديم مذكرة احتجاج وصفت تعليقات مزارحي بأنها «تهجمات غير مقبولة ومذمومة بحق رئيس وزرنا وبلدنا.»

وطلبت هيئة الأركان ووزارة الخارجية التركي من إسرائيل تفسيراً لتصريحات مزارحي.

## عواصم العالم

### إسرائيل تستبعد إر إم هدنة في غزة دون الإفراج عن (شليط)

القدس المحتلة 14 أكتوبر / رويترز: قالت إسرائيل يوم أمس السبت إنها لن توافق على الهدنة مع حماس في قطاع غزة ما لم تطلق الحركة سراح الجندي الإسرائيلي الأسير لديها.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت في بيان «إن موقف رئيس الوزراء هو أن إسرائيل لن تفضل إلى تفاقمات بشأن هدنة قبل الإفراج عن جلعاد شليط.»

وتريد إسرائيل ربط أي اتفاق لوقف إطلاق النار مع حماس في غزة بالإفراج عن شليط الذي أسره فلسطينيون في عام 2006 خلال عملية عبر الحدود.

وتوسط مصر في اتفاق طويل المدى بين إسرائيل وحماس. وأفادت وسائل الإعلام الإسرائيلية بأن تقدما كبيرا تحقق في المحادثات غير المباشرة. وقال فوزي مروه المتحدث باسم حماس لرويترز إن المحادثات التي تجري بواسطة مصر تعطلت بسبب الخلاف على مدة وقف إطلاق النار.

وتريد إسرائيل وقفا دائما لإطلاق النار فيما تفضل حماس هدنة مدتها 18 شهرا يمكن تمديدها. وأضاف أنه بمجرد التخلي عن هذه العقبة فسيكون هناك إعلان بهذا الصدد.

ورفضت حماس مطالب إسرائيل بتضمين مصير شليط في اتفاق وقف إطلاق النار. وتريد الجماعة الإسرائيلية فتح جميع المعابر مع قطاع غزة مقابل بدء محادثات بشأن الإفراج عن شليط. وطلبت حماس الإفراج عن مئات الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية مقابل شليط.

### اسبانيا تحث لدك فنزويلا على طرد عضو بالبرلمان الأوروبي

مدريد 14 أكتوبر / رويترز: قالت اسبانيا يوم أمس السبت إنها تعد شكوى رسمية ضد قرار فنزويلا ترحيل عضو البرلمان الإسباني لانتقاد اللجنة الانتخابية الفنزويلية. ورحلت فنزويلا أمس الأول الجمعة لويس ميرو عضو البرلمان الأوروبي عن حزب اسباني محافظ بعدما اتهمته اللجنة الانتخابية في فنزويلا بالتشكيك في حياديتها قبل استفتاء على إلغاء بند لا يسمح للرئيس بإعادة ترشيح نفسه بعد فترتي رئاسية.

وقال متحدت باسم وزارة الخارجية إن الحكومة الإسبانية طلبت عقد اجتماع مع سفير فنزويلا في مدريد للتعبير عن رفضها لترحيل ميرو.

وتراجعت العلاقات بين فنزويلا واسبانيا إلى أدنى مستوياتها في عام 2007 عندما هدد تشافيز بإعادة النظر في علاقات بلاده الدبلوماسية والاقتصادية بعدما قال له ملك اسبانيا خوان كارلوس «أخسر» عندما قطع رئيس وزراء اسبانيا خلال قمة.

وتمت معالجة الخلافات رسميا في 2008 خلال زيارة قام بها الرئيس الفنزويلي لاسبانيا صافح خلالها الملك وبحث اتفاقا بملارين الولايات لتبادل النفط مقابل استثمارات مع رئيس الوزراء خوسيه لويس رودريغيث ثاباتيرو.

### إيران وتر كمانستان تتفقان على تعزيز التعاون في مجال الغاز

تهران 14 أكتوبر / رويترز: أفادت وسائل إعلام إيرانية أن إيران وتركمانستان اتفقتا يوم أمس السبت على تعزيز التعاون في مجال الغاز وذلك خلال زيارة رسمية إلى طهران يقوم بها الرئيس التركمانستاني قربان جولي بردي محمودوف. ونقلت الإذاعة الإيرانية عن بردي محمودوف قوله إن تركمانستان أكبر بلد منتج للغاز في آسيا الوسطى تريد من جارتها إيران المساعدة في تطوير موارد جديدة للغاز وفي بناء خط أنابيب جديد لنقل الغاز.

كانت إيران تعرضت لنقص في إمدادات الغاز الشتاء الماضي عندما أوقفت تركمانستان صادرات تصل إلى 23 مليون متر مكعب يوميا معللة ذلك بمشاكل تقنية. واستؤنفت الصادرات التركمانستانية إلى إيران في أبريل نيسان.



ولكن ليس جميع الخبراء، كما تقول (التايم) يتفقون على التعاون الترتيبي سيجدي نفعاً، مشيرة إلى أن ليسلي غيلس من مجلس العلاقات الخارجية تعتقد أن إيران ليست مهتمة بالقضايا الصغيرة.

رئيس الأركان الأمريكي: الثقة مفتاح النصر بأفغانستان قال رئيس الأركان الأمريكية المشتركة إن ما تعلمناه بعد سبع سنوات من الحرب في أفغانستان هو أن الثقة هي العامل العائلي. وأن بناؤها قد يستغرق وقتاً طويلاً، أما فقدتها فلا يأخذ سوى ثوان، والحفاظ عليها ربما يكون من أهم وأصعب الأهداف.

ولهذا -يتابع مايك مولين في مقال له بصحيفة (واشنطن بوست) فإن صور معتقل أبو غريب السيئ الصيت بالعراق مازالت تشكل أدوات التجنيد لتنظيم القاعدة، ولهذا أيضا فإن كل ما يصيب المدنيين يعوق كسب ثقة الشعب الأفغاني لأشراق، إن لم يكن لسنوات.



التعامل مع الغرب على أكبر ولايتي وكمان خرازي. وتشير المجلة إلى أن تحديد الحصار الأمريكي ربما يكون محل خلاف، ولكن اعتراف أوباما بتعيين البعثات السابقة للشرق الأوسط دينيس روس بثير مخاوف الإيرانيين، بسبب مواقفهم المتشددة نحو إيران وارتباطاته مع إسرائيل.

ويقول خبير في الشؤون الإيرانية إن «أفضل ما نامله هو أن تستطيع حقيقة كونه (أي روس) لاعبا قويا محو سلبياته في عين الإيرانيين».

ويروي الخبراء أن بيده الحوار بقضايا صغيرة وبناء الثقة وتعاون إيجابي وديناميكي حول مسائل تحمل مصالح مشتركة.

### خطة التحفيز الأميركية بشعة لكنها ضرورية

انتقدت صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية في افتتاحيتها خطة الإنقاذ الأمريكية لتحفيز الاقتصاد ووصفتها بأنها «بشعة» رغم كونها ضرورية.

ووصفت الصحيفة خطة التحفيز الاقتصادي التي وافق عليها الكونغرس الأخير هذا الأسبوع، والتي يحتمل أن يوقعها الرئيس الأمريكي باراك أوباما غداً الاثنين، بأنها متراصة الأطراف وغير متحمسة.

وقالت الصحيفة إن العديد من البنود التي وردت في الخطة لا تشكل تدابير اقتصادية قوية أو استثمارات عامة حكومية، وإنه رغم حجمها الضخم البالغ قرابة 800 مليار دولار، فإنها لا تشتمل على ما يؤدي لتحفيز الاقتصاد كما ينبغي في وقت قريب.

واستندرت الصحيفة بأنه رغم كل السلبيات الواردة في الخطة، فإنها تبقى أفضل من لا شيء، وتستحق الترحيب، بالرغم من انقسام الكونغرس بشأنها، وما ولده من انتداب لدى الشعب بعدم كفاءة التدابير الواردة فيها.

وحثي البنوك نفسها التي قد تخلص -من الناحية الفنية- فإن الصحافة أكتت أن باستعمالها أن تظل تمارس نشاطها لفترة طويلة مما قد يمكنها من استعادة عافيتها المالية عندما يتحسن الوضع الاقتصادي.

وخارت واشنطن في حوارها مع طهران قالت مجلة (تايم) الأميركية إن ربط واشنطن وطهران الحوار فيما بينهما بشروط مسبقة يذكر بأن المفاوضات بين الطرفين بعد ثلاثة عقود من العداوة لن تكون سهلة.